

الألفاظ المتضادة

وكلفط { عَسْعَسَ } يراد به في قوله تعالى: { وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَسَّسَ } (عَسْعَسَ) قيل: إن (عَسْعَسَ) يعني أقبل وقيل: إن (عَسْعَسَ) يعني أدى؛ فسر بإقبال الليل وإداره. ومن ذلك أيضا لفظ القراء في قوله تعالى: { يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ تَلَاثَةً قُرُونٍ } القراء: يطلق على الطهر، ويطلق على الحيض، كل منهما لغة يطلق عليه أنه قراء كما في قول الأعشى يمدح رجلا بكثرة غزوه: لما صاع فيها من قراء نسائلك يعني من أيام طهرهن، وكقول النبي صلى الله عليه وسلم: { دعي الصلاة أيام أقرائك } يعني: أيام حيضك.